

مؤتمر نزع السلاح

تقرير رئاسي مُقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الأول من دورة عام ٢٠٠٧

١- أعلنت سفيرة جنوب أفريقيا السيدة امتشالي في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ بصفتها رئيسة مؤتمر نزع السلاح أن رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٧ قد عيّنوا المنسّقين التالي ذكرهم:

السيد وِغَر سترامن، سفير النرويج، منسّقاً فيما يتعلق بالبند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي"؛ والسيد كارلو ترّتسا، سفير إيطاليا، منسّقاً فيما يتعلق بالبند ٢ من جدول الأعمال المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"؛ والسيد بول مير، سفير كندا، فيما يتعلق بالبند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي"؛ والسيد كارلوس بارانوس، سفير البرازيل، فيما يتعلق بالبند ٤ من جدول الأعمال المعنون "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"؛ والسيد بتكو دراغانوف، سفير بلغاريا، فيما يتعلق بالبند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية"؛ والسيد مكارم وييسونو، سفير إندونيسيا، فيما يتعلق بالبند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشامل لتزع السلاح"؛ والسيد جون دَنَكَن، سفير المملكة المتحدة، فيما يتعلق بالبند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسلح".

٢- وتعهّد رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٧ بتقييم ما أُبجَز من عمل أثناء الجزء الأول من الدورة واقتراح سبيل للمضي قدماً فيما يتعلق بالجزء الثاني من الدورة. ووُضِعَ هذا التقرير استناداً إلى دراستهم للمساهمات الواردة من جميع المنسّقين، وإلى مشاركة الرؤساء أنفسهم في الجلسات العامة والاجتماعات غير الرسمية والمشاورات الثنائية المعقودة مع الوفود والاجتماعات المعقودة مع المجموعات ومنسّقيتها.

٣- وترأس المنسّقون أثناء الجزء الأول من الدورة عدداً كبيراً من الاجتماعات غير الرسمية المعقودة تحت سلطة رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٧، أتيح خلالها للدول الأعضاء إجراء مناقشات مستفيضة بشأن جميع بنود جدول الأعمال.

(أ) وتناولت الاجتماعات غير الرسمية المعقودة في إطار البند ١ من جدول الأعمال مجموعة واسعة من القضايا، من بينها إمكانية وضع اتفاقية لحظر الأسلحة النووية، وصكوك قانونية أخرى، وبرنامج مرحلي بشأن نزع السلاح النووي، فضلاً عن الشفافية وتدابير بناء الثقة. كما نوقش العديد من التدابير المحددة الأخرى.

* أُعيدَ إصدارها لأسباب فنية.

(ب) وتناولت الاجتماعات غير الرسمية المعقودة في إطار البند ٢ من جدول الأعمال مسائل عديدة، إلا أن الوفود ركزت إجمالاً على إمكانية وضع معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية ووسائل التفجير النووية الأخرى.

(ج) وتناولت الاجتماعات غير الرسمية المعقودة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال مسائل عديدة متصلة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك العناصر الممكنة لصك قانوني دولي يوضع مستقبلاً بشأن منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي، فضلاً عن مقترحات متعلقة بالشفافية وتدابير بناء الثقة.

(د) وتناولت الاجتماعات غير الرسمية المعقودة في إطار البند ٤ من جدول الأعمال مسائل عديدة، من بينها إمكانية وضع صك ملزم قانوناً لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها، فضلاً عن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية.

(هـ) وطُرِحَت أثناء الاجتماعات غير الرسمية المعقودة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، مجموعة متنوعة من المسائل المتصلة بهذا البند. وأبدت الوفود آراءها بشأن هذه المسائل وأهميتها بالنسبة للمؤتمر.

(و) وتم أثناء الاجتماعات غير الرسمية المعقودة في إطار البند ٦ من جدول الأعمال، تحديد مجموعة واسعة من المسائل، بعضها تناوله منسّقون آخرون أو تم بحثه في محافل أخرى.

(ز) وطُرِحَت أثناء الاجتماعات غير الرسمية المعقودة في إطار البند ٧ من جدول الأعمال، مسائل متنوعة. وأبدت الوفود آراءها بشأن هذه المسائل وأهميتها بالنسبة للمؤتمر.

٤ - ويمكن مما تقدّم الخلوّص إلى ما يلي:

(أ) أنه حدث قدر من الزخم يتيح إخراج مؤتمر نزع السلاح من حالة الجمود التي ما برح يوجد فيها منذ أمد طويل، وأنه بات ينبغي بذل كل جهد في سبيل القيام بذلك فعلاً؛

(ب) أن ثمة إقراراً عاماً بأن ذلك يتطلب قدراً لا بأس به من الأخذ والرد من جانب الوفود كافة؛

(ج) أن أسلوب التعامل مع المنسّقين ما برح مفيداً ويحظى بالتقدير وينبغي مواصلته؛

(د) أنه يمكن في بعض المجالات تيسير إحراز تقدم إذا ما أُعطي نظام المنسّقين شكلاً أكثر تنظيمياً؛

(هـ) أنه ينبغي للمؤتمر أثناء الجزء الثاني من دورته أن يركّز على المسائل التي توجد فيها كتلة حرجة من الأرضية المشتركة التي يمكن البناء عليها؛

(و) أنه، كيما يتسنى دفع عمل المؤتمر قدماً بدرجة جوهرية، من الضروري له أن يتخذ قراراً رسمياً في هذا الشأن؛

(ز) أن ثمة استعداداً عاماً للشروع في مفاوضات، بدون أية شروط مسبقة، بشأن وضع معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية

الأخرى؛ وأن مواصلة العمل المركز بشأن المسائل المدرجة في البنود ١ و ٣ و ٤ تستتبع إمكانية إرساء أرضية مشتركة يمكن انطلاقاً منها التحرك مستقبلاً صوب مفاوضات؛

(ح) أنه ينبغي إبقاء جميع بنود جدول الأعمال منفتحة لما قد يتم التقدم به في وقت لاحق أثناء الدورة من مقترحات وجهود، وينبغي أن يُخصَّص أثناء الجزء الثاني من الدورة وقت مناسب لبحث البنود ٥ و ٦ و ٧ من جدول الأعمال.

٥- نظراً لما تقدم، يقترح رؤساء مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٧ ما يلي:

مقرر مقدم من المؤتمر

- يقرر مؤتمر نزع السلاح ما يلي، مع عدم الإخلال بالأعمال والمفاوضات المقبلة المدرجة في بنود جدول أعماله،
- ١- تعيين السفير شترومن منسقاً يرأس المناقشات الموضوعية التي ستتناول نزع السلاح النووي ومنع الحرب النووية. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الجزء الثاني من الدورة الحالية.
 - ٢- تعيين السفير ترستا منسقاً يرأس المفاوضات التي ستجري، بدون أية شروط مسبقة، بشأن وضع معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف لحظر إنتاج المواد الإنشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الجزء الثاني من الدورة الحالية.
 - ٣- تعيين السفير مير منسقاً يرأس المناقشات الموضوعية التي تتناول القضايا ذات الصلة بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الجزء الثاني من الدورة الحالية.
 - ٤- تعيين السفير بارانوس منسقاً يرأس المناقشات الموضوعية التي تتناول اتخاذ ترتيبات دولية مناسبة لإعطاء الدول غير الحائزة لأسلحة نووية ضمانات بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الجزء الثاني من الدورة الحالية.

* * *

بيان تكميلي مقدم من الرئيس

بناءً على المقرر الوارد أعلاه والصادر من المؤتمر بشأن تعيين أربعة منسقين لتناول قضايا محددة، هناك تفاهم أيضاً في المؤتمر على أن يقوم المنسقون، الذين سبق أن عينهم رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٧ لتناول البنود المدرجة في جدول الأعمال، بمواصلة عملهم على النحو المناسب وتحت سلطة رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٧ خلال الجزء الثاني من الدورة الجارية.

— — — — —